Ath-Thawrah, 23/8/1986

شـــؤون أثـريـــة

ضمن النشاطات العلمية للهيئة العام للاثار ودور الكتب قام فريق مختص من الادارة العامة للاثار باجراء حفرية انقاذية لاحد المعالم التي كشفت عنها النشاطات الزراعية في مأرب وسمي الموقع بموقع مزرعة عوض نسبة الى صاحب المزرعة .. وقد اسفرت هذه الحفرية في موسمها الاول الذي استمر في الفترة من ٢٠/٧ الى ١٠/٨/٨٦م عن نتائج عظيمة غاية في الاهمية عن اسلوب البناء القديم ومراحله التطورية ستضيف حقائق جديدة لم تكن معلومة من قبل وتسلط اضواء جديدة على بعض جوانب التاريخ اليمني المعتمة ..

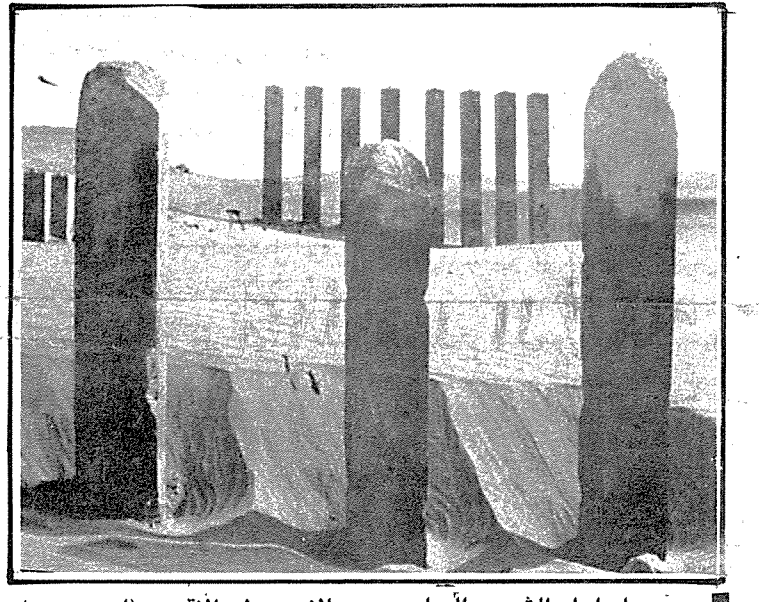

■ وصل اول الشهر الجاري اعضاء البعثة الاثرية الايطالية التابعة لمعهد دراسات الشرقين الاوسط والاقصى (اسميو) والتي تعمل في بلادنا وفقا للاتفاقية الثقافية الثنائية المبرمة بين حكومتنا والحكومة الايطالية .. وبرنامج البعثة هذا الموسم مليء بالنشاطات الاثرية حيث ستقوم بمشاركة الهيئة في حفرية ورقة واجراء حفرية اختبارية في موقع المدينة القديمة بقرية يلا.. لدراسة الطبقات بهدف التحديد الزمني للموقع هذا بالاضافة الى مواصلة ابحاث البعثة السابقة في مجال ما قبل التاريخ بمنطقة خولان الطيال ..

■ تقرر ان تقوم الهيئة العامة للاثار ودور الكتب هذا الاسبوع بمباشرة الموسم الثاني لحفريتها الكاملة لبعض المقابر القديمة بقرية ورقه لواء ذمار وتعتبر هذه الحفرية الاولى من نوعها فيما يتعلق بالحفريات العلمية الكاملة لمواقع المقابر بالجمهورية العربية اليمنية والثانية بعد حفريات المؤسسة الامريكية لدراسة الانسان في مستهل الخمسينات كحفرية علمية منتظمة ذات مواسم تجري في اليمن الكبير شماله وجنوبه .. وقد سبق ان قامت الهيئة في اواخر م المنصرم بمباشرة الموسم الاول لهذه الحفرية "ذي استمر لمدة عشرين يوم سفر عن نتائج مذهلة من حيب نوعية وطبيعة اللقى الاثرية وشكل المقابر الذي يخالف ما عثر عليه في شبام الغراس وصرحة وهجر بن حميد مما يعتبر اضافة جديدة للتاريخ اليمني ، الجدير بالذكر ان البعثة الاثرية الايطالية تقوم منذ الموسم الاول بمشاركة الهيئة في هذه الحفرية بطلب من الهيئة كما تنص بذلك الاتفاقيات الثقافية التي تخول الهيئة ان تطلب من اي بعثة عاملة معها ان تتعاون معها في اي نشاط اثري تقوم به في اي من انحاء الجمهورية حتى وان لم تكن ضمن منطقة ابحاث البعثة .. ولهذا الغرض استقدمت البعثة الايطالية اثنين من الجيولوجيين المتخصصين واجهزة حديثة لقياس المقاومة والتوصيل الكهربائي للارض بغية معرفة مناطق التجويفات وبذلك يتسنى اظهار هذه القبور الملكية بشكلها الحقيقي ومعرفة مخططاتها والدخول اليها عبر مدخلها الاصلي دون تشويهها ..

■ يجري الان ترجمة دراسة البعثة الاثرية الايطالية حول نتائج ابحاثها في منطقة يلا الى اللغة العربية كما تنص بذلك الاتفاقيات الثقافية الثنائية وعنوان الدراسة (هو وحدة اثرية سبئية جديدة في منطقة وادي يلا) بالاضافة الى دراسات نقشية اعدها البروفسور غاربيني والاستاذ مطهر الارياني ويتوقع وصول النسخة المترجمة الى يد القارئ اليمني والعربي على نحو عام في اواخر هذا العام ..